

شرح صحيح مسلم (985) 'دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج 'ح)1121(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 20 82

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه - [00:00:00](#) تحت باب بيان وجوه الاحرام وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - [00:00:24](#) موافين لهلال ذي الحجة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد منكم ان يهل بعمرة فليهل فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فكان من القوم من اهل - [00:00:44](#) فكان من القوم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بالحج قالت فكنت انا ممن اهل بعمرة فخرجنا حتى قدمنا مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض لم احل من عمرتي فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:01:03](#) دعي امرأتك وانقضي رأسك وامتشطي واهل لي بالحج. قالت ففعلت فلما كانت ليلة الحصة الحصة وقد قضى الله حجنا ارسل معي عبدالرحمن آا ارسل معي عبدالرحمن بن ابي بكر فاردفني وخرج بي الى التنعيم فادلت بعمرة فقضى الله حجنا وعمرتنا - [00:01:26](#) عايشة هنا بينت انها كانت اهلت بعمرة فسبق ونوهنا على ان هذا الحديث حديث عائشة له الفاظ كثيرة مختلفة يجب ان يراجع بدقة وينظر اي الالفاظ اثبت في رواية اخرى انها قالت خرجنا موافيين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لهلال ذي الحجة لا نرى - [00:01:56](#) الا الحج. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب منكم ان يهل بعمرة فليهل بعمرة في رواية ايضا عن طريق هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:22](#) موافين لهلال ذي الحجة منا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة موافقين يعني مقاربين لنهاية الهلال هلال موافيين الهلال ذو الحجة يعني قريبين من هلال ذي الحجة لانهم خرجوا من - [00:02:41](#) مع رسول الله يوم الخميس والعشرين من ذي القعدة من من المدينة قالت منا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من هل بحجة يعني منهم من حج - [00:03:04](#) متمتعا ومنهم من حج قليلا ومنهم من حج مفردا فكنت فيمن اهل بعمرة وساق الحديث بنحو حديثها وقال فيه قال عروة في ذلك انه قضى الله حجها وعمرتها. قال هشام - [00:03:18](#) ولم يكن في ذلك هدي ولا صيام ولا صدقة. قوله قال هشام هنا يبين ان اللفظة الاولى في الحديث السابق ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم ادرج - [00:03:34](#) ادرج على كلام عائشة يعني القارئ في اول الامر يتوهم ان لفظة ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم يتوهم انها من كلام عائشة. لكن هنا بين من طريق وكيعان هشام - [00:03:51](#) انها من كلام هشام قال هشام ولم يكن في ذلك هدي ولا صيام ولا صدقة هدي ولا صيام ولا صدقة هل يقصد هشام لم يكن في ذلك هدي ولا صيام ولا صدقة يعني للتحلل او لادخال لكن معروف ان المتمتع - [00:04:06](#)

ان المتمتع كما قال ربنا سبحانه وتعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي. هذا ايضا يحزر لان هل هي مفردة ام كانت
قارنة نعم اخي رواية عن عروة في هذا الصدد - [00:04:29](#)
قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الاسود محمد ابن الشيطان الرجيم. محمد ابن عبدالرحمن ابن نوفل عن
مروة عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع - [00:04:53](#)
فمنا من هل بعمرة ومنا من هل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج وهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج؟ بعد ذلك النبي ادخل
العمرة على الحج لما قال اتاني ات في هذا الوادي المبارك - [00:05:10](#)
قال صلي في هذا الوادي وقل لبيك حجة في عمرة رسول حج قارنا وهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة
فحل ومن واما من اهل بحج - [00:05:27](#)
او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر الذي المفهوم هنا ان النبي هلا بالحج يعني غير قارن وهذا خطأ المفهوم
والصواب ان النبي حج قرينا كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى - [00:05:41](#)
هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:06:00](#)